المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 67
العـــدد : 12048
المسلسل : 243

مع إطلالة ذكرى يوم الوطن

مشاعر تنبض بصدق الوفاء من أهالي شقراء

عبد الله الحمود

عبد المحسن المغيرة

ثامر العتيبي

زيد الغربي

□ شقراء - محمد عبدالله الحميضي:

في اليوم الأول من الميزان من عام ١٣٥١هـ وحّد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود هذه البلاد، بعد أن كانت متناحرة ومتفرّقة، تحت مسمى واحد (المملكة العربية السعودية) فعمّ الرخاء وسعة العيش وتلاشى الجهل والفقر والمرض، فأنشئت المدارس والمستشفيات والمؤسسات المختلفة من حكومية وأهلية، مما رفع من مستوى الدخل للمواطن، ورفع الجميع أكفهم بالدعاء بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز والرجال المخلصين الذين ساهموا في بناء هذا الوطن ويعبّرون عن مشاعرهم بالفرحة بهذا اليوم .. وفي محافظة شقراء أبدى عدد من المسؤولين والمواطنين فرحتهم بهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع، معلنين وقوفهم مع قيادتهم في وجه كلّ من يحاول العبث بالأمن والاستقرار.

الحمود :

دلالات ومعاني احتفالنا بهذا اليوم أكبر من الوصف

أسامة المهنا

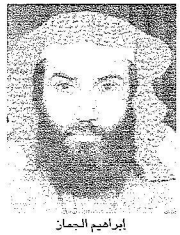
إبراهيم الجماز

ناصر المحارب

علي المقحم

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 67 المسلسل : 243

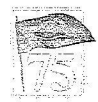

دلالات ومكان

فقد عبّر وكيل محافظة شقراء الأستاذ عبدالله سليمان الحمود قائلاً: اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ذو دلالات كبيرة تذكّرنا بتأسيس هذا الكيان على يد المؤسس الباني الملك عبد العزيز - رحمه الله - الذي وحّد البلاد ولمّ الشتات وأسس وطناً يضم المقدسات الإسلامية، ويأخذ بأسباب التقدم والتطور، وقد واصل أبناؤه من بعده مسيرة إكمال البناء والتطور حتى أصبحت بلادنا في مصاف البلدان المتقدمة .. ومن حسن الطالع أن يتزامن اليوم الوطني مع تولّي مولاي الملك عبدالله مقاليد الحكم والذي يسير ببلاده وشعبه إلى الرقي والازدهار في كافة المجالات.

كما تحدث مدير شرطة شقراء المقدم عوض بن صالح العمري قائلاً: عندما تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا المملكة العربية السعودية فإنّ صوراً عديدة من الذكريات والخواطر تتوارد إلى ذهني أستحضر معها القيمة الغالية الرفيعة التي تمثلها هذه الذكرى الوطنية لتصبح أحد فصول التاريخ المعاصر وإحدى الملاحم الباقية على مر العصور لأنّ الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - عندما عزم الأمر على توحيد الشتات لهذه البلاد لم يكن هاجسه دولة وسلطة بل كان يحمل في أعماقه رسالة سامية ورؤية بعيدة وهي تخليص ابن هذه الجزيرة من براثن الشر والفساد إلى آفاق العز والمجد، سلاحه في ذلك كلمة لا إله إلا الله دعوة صادقة مخلصة أطلقها فلقيت صدى صوتياً في كل أرجاء المعمورة، وكان نصر المولى عز وجل مع الصادقين المخلصين .. نعم كان للملك عبد العزيز - رحمه الله - متوجه الحماس نحو إرساء دعائم الإيمان والحق والمثل النبيلة، فتحقق له ما أراد ببناء الفرد، فأخرجه إلى صروح العلم والمعرفة وأزال عنه غمام الجهل والظلام حتى أصبحت هذه البلاد منار الإسلام ومنبع الدعوة، وأتمّ الله على يديه الخير الوفير لهذه البلاد وسارت بخطى حثيثة وشمولية وأسعة في جميع منابع الحياة، حتى أصبحت محط أنظار العالم لما تنعم به من أمن وأمان ونهضة شاملة في شتى الميادين .. وسار على نهج الملك المؤسس أبناؤه البررة الذين أكملوا المسيرة لهذا البلد الذي نعيش على ترابه ونستظل بظله ونتنعم بخيراته فرحم الله من مات من ملوكنا الأخيار وأمد في عمر خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والأسرة المالكة.

تحوّلات فريدة

كما تحدث مدير التربية والتعليم للبنات د. سليمان محمد الحصان قائلاً: اليوم الوطني ذكرى طيبة ليوم أحدث تحوّلاً هائلاً وفريداً إيجابياً في حياة سكان المملكة العربية السعودية، فبعد أن كانت عبارة عن قبائل متفرقة ومتناحرة وقرى ومدناً متناثرة يعمّها الفقر والخوف والجوع، السبل بينها منقطة والأمن معدوم، قطع الطريق مفخرة والاعتداء منقبة ثم تحوّلت إلى بلد واحد وشعب واحد متحد ومجتمع الكلمة على بقعة واحدة تضم أطهر بقاع الأرض قاطبة هما - الحرمان الشريفان - وساد الأمن وعم الرخاء، والشعب أسرة واحدة متحابة وملتفة حول قيادتها هم منها وهي منهم، كل هذا التحوّل المذهل السريع تم على يد رجل ليس كالرجال .. متميز بما وهبه الله به من قدرات قيادية وحسن تصرف وشجاعة ونية خالصة لوجه الله تعالى .. إنّه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قائد ورمز وزعيم سيرته تذهّلت كل من عرفه، أسس دولة عظيمة دستورها القرآن وشعارها توحيد الله ونهجها سنّة رسول الله عليه الصلاة والسلام .. حفظها الله من كلّ سوء. وبعد وفاته رحمه وأسكنه فسيح جناته، استلم الأمانة من بعده أبناؤه البررة فحافظوا على البناء وزادوا عليه سائرين على نهج والدهم العظيم.

ومن الملاحظ التطور السريع في كافة الخدمات وخصوصاً في مجال التعليم الذي شمل كل مدينة وقرية كما أنّ سرعة أداء البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز مظهراً يشهد له الجميع، كما أنّ تولّي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، كانت بيعة مباركة تهافت عندها جميع المواطنين لإعلان البيعة وتقديم الولاء والطاعة لحكام يحكمون شرع الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم. وعندما نتحدث عن الموحد البطل الملك عبد العزيز - رحمه الله - فإننا نحتاج إلى أكثر من هذا الموضوع، فلقد كان شجاعاً وحكيماً وحازماً أرسى قواعد دولة تُعد من أكبر الدول ولها مكانتها بين الدول ولقد أثبت المواطن قوة معنويته وروح الوطنية لديه من خلال تلاحم الشعب مع القيادة والمساهمة في مكافحة الإرهاب وحفظ أمن هذا الوطن.

كما تحدث رئيس مركز أشيقر عبدالله عبد المحسن المغيرة وقال: نحن نحتفل باليوم الوطني ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز - رحمه الله - تلك المناسبة العظيمة التي تجلّت من خلالها مظاهر الوحدة والترابط القوي بين الحاكم وأبناء وطنه، لقد كان الإيمان والمحبة والولاء من أهم مقومات ذلك الترابط، وبدا ذلك جلياً في تجاوب المواطن خلال صدور الأوامر السامية بقبول العزاء في فقيد الأمّة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - وأخذ البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده يوم لا ينسى حين توافد على مقر مركز الإمارة العديد من المواطنين يقدمون العزاء ويبايعون على سنّة الله ورسوله وعلى السمع والطاعة .. لقد كان يوماً عظيماً عندما توافد الكبار والصغار يعتصرهم الحزن على وفاة الملك فهد - رحمه الله - ويقدمون البيعة للملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان - حفظهم الله -. إنّ وطننا ولله الحمد ينعم بالخير والأمن واقتصاد قوي وتوفر للسلع بأرخص الأسعار، وما ذلك إلا ناتج عن ما تبذله الدولة رعاها الله في استقرار الأمن ورقاهية المواطن ومكافحة الإرهاب والأفكار الضالة التي وقفت الدولة بكل حزم في وجه من يود أن يسيء للوطن والمواطن حتى أصبح لدى المواطن الوعي بأضرار تلك الأفكار المنحرفة على أمنه وأمن وطنه فصار بحاربها.

كما تحدث المواطن عبد العزيز محمد القاسم وقال: اليوم الوطني لقاء يتجدد في أول الميزان من كل عام، وهو ذكرى انطلاقة وطننا الغالي، ذكرى نعايشها لنعيد إلى الأذهان ونستلهم مجداً تليداً وملحمة قادها الباني المؤسس موحد البلاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - معلناً بذلك توحيد البلاد بمسمى المملكة العربية السعودية وتحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وذلك في عام ١٣٥١هـ.

في هذه الذكرى العزيزة نتذكر يوم البيعة وكيف انتقلت السلطة بعد وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - طيب الله ثراه - ومبايعة الشعب السعودي كافة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملكاً للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد، في صورة من صور التلاحم بين الشعب وقادته. في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا نحن أبناء هذا البلد لا بد أن نسجل باعتزاز في هذا اليوم مظاهر التنمية الشاملة في كل المجالات التي تشهدها بلادنا الغالية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 67 المسلسل : 243

عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز، فهذه التنمية الشاملة التي نشاهدها في كل النواحي التعليمية والصناعية والاقتصادية والسياسية والزراعية والصحية ووسائل النقل والمواصلات، وفوق هذا وذاك توفير أوسع القرص لأبنائه المواطنين لكي يحققوا ذواتهم في إطار من الرخاء والأمن والأمان والاستقرار السياسي المستند إلى المبادئ الإسلامية الراسخة.

قوة التلاحم

مدير مستشفى شقراء عبدالله عبد الرحمن المنيع عبّر عن مشاعره تجاه الوطن بقوله: يُعد اليوم الوطني للمملكة هذا العام يوماً مميزاً حيث شهدت المملكة هذا العام حدثين مميّزين أظهرا مدى قوة التلاحم بين قيادة حكيمة وشعب مخلص .. فالحزن الذي عمّ الوطن من اقصاه إلى اقصاه لوفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - والبيعة المباركة من قبل المواطنين على مختلف مستوياتهم وفي عموم مناطق ومحافظات ومراكز المملكة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أكدا أنّ هذا اليوم الذي وحّد فيه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود أرجاء الجزيرة العربية تحت مسمى المملكة العربية السعودية، سيكون يوماً مشهوداً كل عام يرفل فيه الوطن والمواطنون بقيادة حكيمة مخلصة لوطنها ومواطنيها وأمتها ويعيشون فيه في أمن وأمان ورغد العيش.

إننا في هذا اليوم الذي سعد فيه المواطنون هذا العام بتحقيق هدفين هامين للاستقرار والسعادة وهما القضاء على أصحاب الفكر الضال وزيادة دخل المواطنين سواء بزيادة المرتبات الشهرية أو بدعم الصناديق ذات العلاقة، لنجدد بيعتنا لولاة الأمر مع الدعاء لهم بتحقيق كل ما يصبون إليه من خير للوطن والمواطن.

م. العمري: الذكرى تستحضر جملة من صور التلاحم والبطولات

أمّا رئيس مركز الجريفة الأستاذ محمد المسفر فقال: لا شك أنّ اليوم الوطني يذكرنا بقصة بناء هذا الكيان الشامخ على يد الملك عبد العزيز - رحمه الله - ويعطينا دلالات كبيرة في قصة كفاح الآباء والأجداد حتى تم تأسيس هذا الكيان ولمّ الشمل تحت راية التوحيد، وأصبحت بلادنا والحمد لله ذات شأن وتأثير في مجرى الأحداث الدولية، بعد أن اكتمل بناء التطور والتحديث لمستوى الحياة الكريمة لأبنائه من خلال نشر العلم والقضاء على الجهل والمرض ودخول عصر التقنية والمعلومات، ويجب علينا المحافظة على هذا الكيان وما حققه من مكتسبات .. ومما يعظم هذه المناسبة توافقها مع تولّي مولاي الملك عبدالله مقاليد الحكم والذي إن شاء الله سوف يرقى به ويسرعي هذا الوطن بمنقلة حضارية لكل ما فيه الخير والاستقرار والأمن.

بناء الإنسان

كما تحدث الأستاذ زيد بن سعود الغربي وقال: تتجلى قيمة اليوم الوطني في كونه تجسّدت فيه مظاهر التلاحم بعد الفرقة والتناحر بعد التناحر والاحتقاء بالنور بعد الظلام .. كلّ هذه العناصر الجوهرية في بناء المجتمعات المتحضرة ما كان لها أن تتجلى لولا توفيق الله ثم وجود القائد بشخصيته الفذة الملك عبد العزيز - رحمه الله - الذي أدرك بعبقريته أن لا خيار سوى الوحدة ولا قيمة لهذا الوطن ما لم يكن التركيز على بناء الإنسان السعودي، الذي يمثل الأساس في البنية الوطنية.

ولقد استمر البناء حتى وصلت إلى ما وصلت اليه في عهد الملك عبدالله خادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، وما تم من إنجازات أدخلت الجميع من داخل المملكة وخارجها، كذلك مظاهر الوحدة والتلاحم ونبذ الإرهاب والانتماء الحقيقي لهذا الوطن.

د. الحصان: يوم تاريخي لقائد تاريخي نقل بلاده لعلا المجد

وتحدث رئيس مركز حاضرة الداهنة حمد عبد الرحمن السياري قائلا: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فقد منّ الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد بالأمن والاستقرار بعد أن كانت مسرحاً للأحداث والمطامع والنزاعات القبلية .. ففي الماضي كان أهل القرى يحمون بيوتهم وممتلكاتهم بأسوار وقلاع خوفاً من الغارات التي يشنها بعض الرعاع والهمج، وكان المسافر عليه أن يأخذ من كل قبيلة يمر بها شخصاً يجعل له أجراً ليحميه من قبيلته فليس هناك أمن ولا أمان بل خوف ورجل وحياة كلها شقاء ونكد، ولكن الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده فأنقذها على يد عبد من عباده فلبى النداء بطل الجزيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود فكافح وناضل لا يثنيه زمهرير الشتاء رغم قلة الكساء ولا حرارة الصيف رغم قلة الماء .. مشى حافياً ونام جائعاً، أفنى ثلثي عمره في الكفاح وجمع الشتات، أعطى رعيته قبل أن يعطي أبناءه أوجد دار كيان يجمع شعبه حتى أصبحوا بحمد الله كأنهم أسرة واحدة.

رحم الله عبد العزيز رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عنا خير الجزاء .. ونحن ننعم اليوم وفي ظل هذه النعمة علينا ان نتذكر هذا اليوم الخالد يوم الأول من برج الميزان عام ١٣٥١هـ عندما تم الاجتماع عن مولد دولة تعرف بالمملكة العربية السعودية، إنه اليوم الوطني للمملكة فيجب الحديث عنه وافياً شافياً وذلك بالحمد والشكر لرب العالمين والاعتراف بالجميل وطيب الذكر لجلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - ومن بعده لأبنائه الكرام الذين تبعوا آثار والدهم ووالد الجميع، فهم خير خلف لخير سلف، نسأل الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا وقادتنا وأمتنا من كل سوء ومكروه وأن يرد كيد الأعداء في نحورهم .. إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

وعبر رئيس مركز القصب سليمان عبد العزيز القاسم قائلاً: إن هذا اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ليس بيوم عادي يمر على أذهان المواطنين بل إن هذا اليوم التاريخي يسترجع لنا ذكر الرجل العظيم الملك والمؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وما بذل من جهود جبارة من أجل توحيد البلاد على كلمة التوحيد بعد ما كانت هذه البلاد تعيش في قتال وصراعات وتخلف وانعدام الأمن، وأن نقارن هذا العهد الزاهر وهذا الأمن والاستقرار والتطور والبناء بعد توحيدها من قبل هذا الرجل الصادق الملك عبد العزيز - رحمه الله - المخلص في دعوته المحب لشعبه الذي بدل الخوف إلى أمن، وبدل التشاجر إلى محبة وألفة، ونشر بين الناس العقيدة الصحيحة، وأبعد عن هذه البلاد الأحقاد والمكائد، وأن هذه الجهود جعلت هذه البلاد من الدول المتقدمة. نسأل المولى عز وجل أن يديم نعمة الأمن والاستقرار على بلادنا في ظل قيادتنا الحكيمة.

وقال مدير سجن شقراء المقدم ثائر بن ضيدان العتيبي: بداية يسرني بهذه المناسبة العزيزة أن أرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز- حفظه الله- وإلى مقام سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز- حفظه الله- وإلى الشعب السعودي الكريم، ومما لا شك فيه أن اليوم الوطني للمملكة يمثل مناسبة مهمة لأبناء المملكة العربية السعودية حيث توحدت هذه البلاد على يد المغفور له الملك عبد العزيز الذي أرسى دعائمها القوية ومبادئها الراسخة وأسسها الصلبة على كتاب الله وسنة نبيه المصطفى- صلى الله عليه وسلم- وبفضل الله ثم جهود المؤسس وأبنائه من بعده، وبفضل القيم والمبادئ التي بنيت عليها أخذت هذه الدولة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 67 المسلسل : 243

بأساسيات التقدم والرقي، وشهدت هذه النهضة الشاملة في جميع مناحي الحياة. نسأل الله تعالى أن يسبغ على بلادنا نعمة الأمن والرخاء في ظل هذه القيادة الحكيمة.

وتحدث مساعد مدير سجن شقراء المقدم علي بن مقحم المقحم حيث قال: هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- حفظه الله- وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز- حفظه الله- تتنبأ بمسيرة حافلة بالعطاء ومواصلة ما تحقق من إنجازات متواصلة سياسياً واقتصادياً وتنموياً في مملكتنا الحبيبة منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز- حفظه الله-. ففي يوم البيعة عندما توفي الملك فهد بن عبدالعزيز- رحمه الله- بايع الشعب السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد. في جو يسوده التلاحم بين الشعب ووطن يتميز بالأمن والاستقرار، معاهدين الله ثم الشعب اتخاذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً، وإحقاق الحق ولرساء العدل وخدمة المواطنين. كما نحتفل بالذكرى الخامسة والسبعين لليوم الوطني ونحن يد واحدة مع حكومتنا الرشيدة في نبذ الإرهاب الذي شكل تهديداً لحياة الآمنين والاستقرار العالمي، وإعاقة لجهود التنمية.. والأعمال الإرهابية هي في الحقيقة لا أخلاقية تتنافى مع مبادئ وسماحة وأحكام الدين الإسلامي الذي يحرم قتل المدنيين والأبرياء والمستأمنين، وينبذ كل أشكال العنف والإرهاب، وتعمل حكومتنا الرشيدة لتحقيق الأمن والأمان والرفاهية للمواطنين.

وتحدث المواطن أسامة عبد الكريم المهنا قائلاً: أتشرف بأن أرفع آيات التبريك والتهاني لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، بمناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الغالية.

نفخر بانتسابنا لهذا الوطن الذي سخر الله عز وجل له حكومة دائما ما تسعى لدفع عجلة التنمية وراحة المواطن وأنه من دواعي الفرح والسرور لنا بأن نحتفل جميعاً باليوم الوطني واستمرار عجلة التنمية والتطور والازدهار وتقدم يلمسه البعيد قبل القريب. أدعو الله عز وجل أن يمن علي وطننا الغالي حكومة وشعباً بالأمن والأمان ومزيداً من التقدم لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

فرحتنا غامرة

ثم تحدث مدير قسم ضرور شقراء الملازم أحمد حمد الدعيج: في هذا الوطن الغالي يحل علينا اليوم الوطني الخامس والسبعون بفرحة غامرة وقلوب تملؤها المحبة بما وصلنا إليه حتى الآن من تقدم يعجز اللسان عن وصفه، ولا يتحمله من عاش منذ أكثر من مائة عام عندما كانت الجزيرة العربية مسرحا للجهل والظلام والظلم، فجاء الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وجاهد وناضل بكل شجاعة وحكمة حتى آخى بين الجميع، ووحد هذه البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية ثم جاءت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز بسرعة مذهلة حيث توافد الجميع من المواطنين يشتي الوسائل للمبايعة في الرياض، وفي كافة مناطق المملكة معبرين عن ولائهم ومبايعتهم على كتاب الله وسنة رسوله محمد- صلى الله عليه وسلم-.

ثم تحدث إبراهيم سليمان الجماز موظف بإدارة التربية للبنات بشقراء قائلاً: بعد أن كانت هذه البلاد مسرحاً لقطاع الطرق، ومسرحاً لأعمال السلب والنهب والجهل والفقر والحرص الذي يفتك بهم مشقة من أجل لقمة العيش وهجرة من أجل العمل والكسب. أصبحت مصدراً لرزق الكثير من جنسيات مختلفة ممن يعملون في مختلف القطاعات الحكومية والأهلية، بعد أن وحد المغفور له الملك عبد العزيز هذه البلاد تحت مسمى (المملكة العربية السعودية) منذ ٧٥ عاما ازدهرت الصناعة والزراعة وانتشرت المدارس والمستشفيات وأصبحت من الدول المتقدمة، ثم توالى من بعده أبناؤه حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حيث بادر الشعب بإعلان البيعة معلنين الولاء والطاعة متحدين مع قيادتهم ضد كل من يحاول المساس بأمن هذا الوطن ومعاهدين ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة.

كما تحدث مدير الغرفة التجارية بمحافظة شقراء الأستاذ رائد عبد المحسن الصعب وقال: يمثل اليوم الوطني بالنسبة لكل الدول يوم البناء ومناسبة وطنية وتاريخية، وكذلك الحال بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي يعتبر اليوم الوطني فيها إضافة تاريخية عظيمة أعلن فيها المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز آل سعود تأسيس وطن تحت مسمى المملكة العربية السعودية بعد جهد كبير من العطاء والبذل والجهاد بهدف توحيد شتات الجزيرة في دولة واحدة تقوم على كتاب الله وسنة نبيه وسار على هذا النهج أبناؤه الكرام من بعده.

وفي ظل العهد الزاهر الميمون لحضرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود تشهد المملكة تطورا هائلاً في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية، هذا الملك الذي شهدت بيعته إجماعا شعبيا أكد تلاحم المواطنين مع القائد الحكيم، حيث كان- رعاه الله- طول حياته وأثناء توليه العديد من المهام في الدولة أبا حنونا على الصغير وأخا للكبير رحيماً بذوي الحاجة والفقير، وهذا ليس بمستغرب على رجل نهل من جامعة والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله -. إن اليوم الوطني يذكرنا بالإنجازات التي تحققت في السنوات الماضية، ويحثنا على المحافظة عليها وأن نقف صفا واحدا ضد الفئات المخربة التي تحاول النيل من إنجازاتنا وحضارتنا في شتى المجالات.

بيعتنا واحدة

وتحدث مدير التربية والتعليم للبنين الأستاذ عبد العزيز عبد الله المسند قائلاً: بأن حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد وفرت للتعليم كل الإمكانات مما أدى الى تطور التعليم بشكل كبير من عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - وحتى الآن مما جعله في كل قرية ومدينة وهجرة. وفي ذكرى هذا اليوم الوطني الـ٧٥ نتذكر الماضي البعيد، وكيف كنا عليه الآن مما يدل على جهود كبيرة بذلت وأموال صرفت حققنا تقدما عالمياً في شتى المجالات، كما أن مكرمة خادم الحرمين الشريفين في زيادة الرواتب والصرف على الخدمات التي تهم المواطن من فائض الميزانية لدليل على اهتمام قيادة هذا الوطن بالشعب، وقد انعكس ذلك بشكل إيجابي مما جعل المواطنين يقدمون أرواحهم فداء لهذا الوطن متماسكين مع قيادتهم في وجه كل من يحاول العبث بأمن هذا الوطن، كما أن تقديم البيعة بشكل جماعي يدل على حب أبناء هذا الوطن لقياداتهم التي حكمت شرع الله وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم- وحفظه حقوق المواطن مما ساهم في دفع عجلة التقدم والتطور التي تسابق الزمن لتحقق كل ما يحلم به المواطن.

كما تحدث الأستاذ محمد عبد الله الراشد وقال: في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز- حفظهما الله- وبمناسبة اليوم الوطني الـ٧٥ نرى مظاهر النهضة، وقد شمل جميع القطاعات وازدهر الاقتصاد ومنها رقابة المواطن الذين أنعمت عليه حكومتنا الرشيدة بزيادة في الرواتب وهي مكرمة من عدة مكرمات شملت المتقاعدين والضمان الاجتماعي والصحة والطرق والزراعة والصندوق العقاري. فلا يسعنا إلا أن نقدم الدعاء بحفظ قادة هذا البلد، وأن يحفظ بلادنا من كل سوء أو مكروه، ونحن يد واحدة ضد الإرهاب، وكل من يحاول أن يعكر صفو هذا البلد الآمن وكلنا فداء وجنود لخدمة وطننا.